



مقامات من حياة الإمام الرضا عليه السلام

محمدرضا سيوييه

سيبويه، محمد رضا، ١٣٣٦ -

لمحات من حياة الإمام الرضا عليه السلام / محمد رضا سيبويه . - مشهد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٣٥ ق = ١٣٩٣ ش .

ISBN 978-964-971-806-4

١٦٠ ص

فيل.

١. علي بن موسى عليه السلام، امام هشتم، ٤١٥٣ - ٢٠٣ ق.

الف. بنياد پژوهشهای اسلامی.

ب. عنوان.

٢٩٧ / ٩٥٧

٨١٣٩٣ ل ٨٦ س / ٤٧ BP

٣٥٣٤٢٤٨

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران



لمحات من حياة الإمام الرضا عليه السلام

محمد رضا سيبويه

مراجعة: عبدالحسين الأسدي

الطبعة الأولى ١٤٣٥ ق. / ١٣٩٣ ش

١٠٠٠ نسخة، رقي / الثمن: ٥٧٠٠٠ ريال إيراني

الطباعة: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضوية بمقتضى

مجمع البحوث الإسلامية، ص ب ٣٦٦-٩١٧٣٥

هاتف و فاكس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامية: ٣٢٢٣٠٨٠٣

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد) ٣٢٢٣٩١٣، (قم) ٣٧٧١٠٢٩

www.islamic-rf.ir

info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين وآخرين،
محَمَّدٍ وعلى آله وأئمة المعصومين، واللَّعنة الدائمة على مناوئهم
أجمعين إلى قيام يوم الدين
وبعد، لما كان للأئمة دورهم في رسالة الإسلام وصاية وخلافة
عن النبي ﷺ كما أشار إلى ذلك في حديث الثقلين يلزوم متابعتهم
والاقتداء بهم، فالأئمة بحق هم السادة السنية ومادة الخمسة، وقد
اصطفاهم الله تعالى لدينه القويم، وصراطه المستقيم، يعلم أمناء على
تبليغ أحكامه وشرائعه بعد الرسول الكريم، وبوسيلتهم بعد إمامه من
الضلالة والفتن، كما هو المأثور عنه ﷺ بقوله: «مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ
كسفينَةِ نُوحٍ، مَنْ ركبها نجا، وَمَنْ تخَلَّفَ عنها غَرِقَ» ولما كانت مناسبتهم
بهذه المثابة، فحقيق بنا أن نتعرَّف أكثر فأكثر على حياتهم الكريمة.

وسيرتهم المعطاء المتمثلة فيها القيم العالية؛ لأن جميع القيم الرفيعة والمبادئ الأصيلة التي يعتز بها الإنسان ماثلة في أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فهي من عناصرهم وذاتياتهم.

ومن جملة ما جملتهم من نحن بصدد بيان جوانب من حياته المباركة، هو الإمام الثامن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، الذي كان يمتلك تلك العناصر النسيئة، حيث نشاهد من خلال حياته تجزده عن حب الدنيا، وزهده عن مباحاتها، وإعراضه عن التعلق بزينتها، بإقباله على الله عز وجل وانقطاعه إلى ربه، وفضلاً عما كان يحظى به من علم بأحكام الدين وشريعة الله تعالى، وفضائل أخرى، حتى لُقّب بعالم آل محمد (عليهم السلام)، كما نشاهد في سيرة صفاته الحميدة عونه للضعفاء، وإغاثة للمحرومين، وسعيه في فضح المحتاجين، إلى غير ذلك من السجاي الكريمة التي عزفها الله في قمة المجد والشرف في دنيا الإسلام، حتى سجلت لنا كتب السيرة والتاريخ صفحات مشرقة من حياته الكريمة، لا يستغني الباحث عن مراجعتها، يستلهم منها ما يساعده في الوصول إلى درجات التكامل والرفق والسعادة.

سيما في هذه الظروف العصيبة التي اجتاحتها التيارات المعادية، ببث الثقافة الموبوءة والمستوردة من الغرب تارة، ومطبعة من قبل المدّعين للإسلام تارة أخرى عبر الوسائل المربّية والمطبوعة والمطبوعة لإفساد الأفكار لدى الناشئة بالذات.

لذلك حاولت بجهدي الضئيل إعداد هذا الكتاب، وقد سبق أن كتبت مختصراً من حياته الشريفة قبل ثلاثين عاماً ولمّا نفذت نسخته،

وكانت الحاجة إلى إعادة طباعته من جديد، توسّعنا في إعداده ليكون أكثر فائدة للقارئ الكريم، وقد ذكرنا المصادر لكل موضوع ليكون موثقاً حسب ما هو المطلوب، أملاً أن يقع موقع القبول عند سيدي الإمام رضا عليه السلام ومرضى لديه، أداء لبعض حقوقه علينا، راجياً من الله العليّ القدير قبوله، والتوفيق للسير قدماً في هذا السبيل، إنه نعم المولى ونعم النصير.

محمد رضا سيويو الحائري

ع. ر. سم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية

مشهد المقدسة